رتقا هو السد وذات الرتق … قد فرقت سبعا بحسن الفتق
وقيل فتق بالنبات والمطر … في كل عام فيهما كما استقر
وقل فجاجا طرقا مذلله … وسبلا مسالكا مسهله
ويسبحون يسرعون الحركه … والدوران يقطع كل فلكه
يذكر يعني يشتم الاصناما … من عجل مستعجله همـا ما
قل لا يحفظون يعني المنع … يكلوكم يحفظكم بالردع
ويصحبون يحفظون حفظا … والنفحه القليل اذ تلظى
والجذ قطع والجذاذ القطع … والحسن من جمع حديد يقطع
ونكسوا اي قلبوا اصابه … اي غلبوا او زينوا الغوايه
والحرث عم ما نمى من الغرس … اذ نفشت رعت بلا راع جلس
فان رعت بالليل قيل نفشت … وبالنهار سرحت حين مشت
وقل لبوس اي دروع تحصن … يعني تقي الناس ويقرا تحصن
وقل يغوصون له في البحر … ليخرجوا منه نفيس الدر
لن نقدر المراد لن نضيقا … فقد رواه مثله محققا
والرغب الرجا منه الرغبه … والرهب الخوف ومنه الرهبه
وقل واصلحنا له من العقم … واحصنت اي حفظت من التهم
تقطعوا امرهم تفرقوا … في ملل فهم بها فرق
قل وحرام بامتناع ثم لا … زايده مثل ما على ولا
قل وحرم واجب ولا ترد … وحكمه نفي عليه فاعتمد
وحدب مرتفع وينسلون … اي يسرعون السير حين يقبلون
شاخصه ابصارهم مرتفعه … حصب ما يرمى به ليقمعه

حسيسها

حسيسها قل صوتها المزعج … وفي السجل فالكتاب مصدر
وقيل في السجل يعني الكاتب … معنيا وقيل كل كاتب
وفي الزبور علم والذكر … هنا هو التوراه فيها زجر
وقيل في الزبور كل الكتب … والذكر يعني اللوح خلف الحجب
والصالحون المسلمون افلحوا … في الارض ما قد رجس اصلحوا
وقيل يعني ارث ارض الجنه … او ورثنا الارض بمحض المنه
قل بلاغا كافيا في الزجر … اذنتكم اعلمتكم بامري
على سوا اي يكون علمي … وعلمكم مستويا في الفهم

سورة الحج

زلزله الساعه في قيامها … وقيل قبلها من اعلامها
تذهل اي تغفل ثم مرضعه … اي لحمه وفي الكتاب مضغه
فربما تسقط والمخلقه … صور فيها الله ما قد خلقه
قل اجل مده حمل الحامل … هامده يابسه كما بلى
اهتزت اهتز النبات جهره … ربت علت او اخصبت بجهره
ثاني اي يثني بجبر عطفه … اي جنبه يرى اختيالا صرفه
وقل على حرف يعني طرف … فهو على تزلزل المنحرف
وقيل وجه واحد في النعمه … وينثني عند حلول النقمه
والمخلص العابد في الحالين … بالشكر والصبر على الوجهين
لبيس للصنم لبئس الناصر … بئس العشير الصنم المعاشر
بسبب حبل الى السما … يعني الى السقف بلا امترا
وليختنق ثم ليقطع حبله … فما ادل مكره وختله

مخطوطات

Copyright © King Saud University